



## الثوار يحصلون على أسلحة قد تقلب المعادلة لصالحهم



أكد رئيس جناح القوات الجوية المنشق، العميد طيار أسعد الزعبي، أن سلاحاً نوعياً وصل مؤخراً إلى بعض مجموعات مقاتلي الجيش الحر وأدى إلى تغيير واضح على أرض المعارك وبشكل خاص في قرى ريف حلب. ومن جهته، قال عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري، هادي البحرة، إن المعركة في حمص بدأت تأخذ طابع الهجوم المضاد جراء التكتيك العسكري ووصول دفعات من الدعم العسكري العربي إلى بعض المقاتلين هناك، في حين لم يصل أي دعم عسكري غربي إلى الآن.

## السوريون يستقبلون رمضان بـ 93 شهيدا



قالت مصادر في الثورة السورية أن 93 سوريا قضوا يوم أمس الأربعاء، أول أيام شهر رمضان، بنيران كتائب الأسد كما تعرضت

القصر بحلب إلى معبر ( كراج الحجز) بغرض محاولة فك الحصار ومحاولة فتح الطريق أمام أخوتهم في الأحياء التي تعاني من شح المواد الغذائية والمستلزمات الأساسية.. وقد رفع المتظاهرون شعارات (واحد واحد واحد الشعب السوري واحد)، (الشعب يريد فك الحصار) فما كان من عناصر الحاجز إلا وانهاروا بالضرب والشتم والسباب على المتظاهرين.. ومنهم من استخدم السلاح الأبيض وأطلق النار في الهواء لتفريق الجموع.. وقد أسفر هذا الصدام عن جرح مجموعة من الناشطين وإصابة البعض الآخر برضوض.

إن مكتب تيار التغيير الوطني بمدينة حلب يستنكر ما قام به من يدعون أنفسهم بأنهم عناصر في الجيش الحر والذي من المفترض أن يكونوا عوناً للناس وحماية لهم وليس (شبيحة) وقطاع طرق مما يسيء لسمعة الجيش الحر المرابط على الجبهات في مدينة حلب وكل سوريا.

كما يطالب مكتب التيار الجهات المعنية والقيادات في الكتائب وضع حد فوري لهذه الأفعال الجرمية والقمع الغير مقبول بحق الإعلاميين والنشطاء في الحراك الثوري والمدني

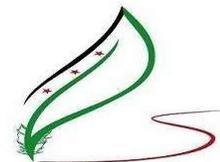
كما يتمنى مكتب التيار الشفاء العاجل للجرحي والمصابين.. ويشد على أيدي المتظاهرين الذين خرجوا لنصرة أخوتهم وأهلهم في مدينة حلب.

## خاص: 25% من الشركات الخليجية تمد حزب الله بالأموال



علمت "سوريا اليوم"، من داخل التحقيقات التي تجريها السلطات الاقتصادية والأمنية الخليجية، حول الإمدادات المالية لحزب الله الإرهابي الطائفي، التي تصله من دول الخليج، أن ما بين 20 إلى 25% من مؤسسات وشركات خليجية (أي مملوكة بالكامل لخليجيين)، وأخرى تعمل في الخليج، تقدم إمدادات مالية لحزب الله الإرهابي الإيراني الطائفي، منذ 10 سنوات على الأقل. وبحسب المعلومات الخاصة، فإن هناك جهات (غير مقيمة، أفراد وشركات، وحتى موظفين صغار)، تمرر نسبة كبيرة من الأموال، عبر وسطاء يعملون في الخليج.

## نشطاء التيار في حلب يشاركون في رفع الحصار عن المناطق المحاصرة



نبار التغيير الوطني  
NATIONAL CHANGE PARTY

توجه ظهر أول أمس الثلاثاء مجموعة من النشطاء المدنيين والإعلاميين في بستان

431 منطقة للقصف من قبل القوات النظامية فيما اشتبك الجيش الحر مع ميليشيا الأسد في 102 نقطة.

حيث قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا في تقريرها اليومي أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ارتقاء ثلاثة وتسعين شهيدا بينهم ثلاثة عشر شهيدا تحت التعذيب، وست سيدات، وثلاثة أطفال، وأضاف التقرير أن أربعين شهيدا قضاوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في حلب، واثنى عشر شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في كل من حمص ودرعا، وستة شهداء في حماة، وشهد في كل من ديرالزور والحسكة.

كما وثق التقرير تعرض 431 نقطة للقصف، حيث سجلت غارات الطيران الحربي على 38 نقطة، والبراميل المتفجرة سجلت في تل رفعت وريف القامشلي الجنوبي والكلارية والزارة بحلب، كما تم تسجيل سقوط سبعة صواريخ أرض أرض أحداها على باب هود بحمص وستة صواريخ على دير سلمان بريف دمشق. وبالمحصلة فقد سجل القصف المدفعي على 147 نقطة، تلاه القصف الصاروخي على 132 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 102 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد وثقت اللجان اشتباك الجيش الحر مع قوات النظام في 102 نقطة قام خلالها باستهداف تجمعات لقوات النظام داخل ملعب الحمدانية في حلب كما استهدف مركز البحوث العلمية بمدفع محلي الصنع بحي الراشدين، واستهدف تجمعات لقوات النظام في حي سليمان الحلي، كما قصف الجيش الحر بقنابل محلية على مراكز لقوات النظام في دوار الشيحان. وفي درعا استهدف الجيش الحر قوات النظام المتواجدين في المشفى الوطني بدرعا المحطة، كما استهدف إحدى النقاط التي

تتواجد بها قوات النظام وعناصر حزب الله اللبناني في بصرى الشام، كما استهدف مراكز للشبيحة في حي المنشية بدرعا البلد، وقاموا باقتحام أحد المنازل المعدة مركزا لتجمع قوات النظام بالقرب من مسجد بلال في درعا البلد. وفي ادلب استهدف الجيش الحر بعدة صواريخ كاتيوشا حواجز النظام في الجهة الجنوبية لمعرة النعمان، وفي حمص أحرز الحر تقدما في قريه الزارة وسيطر على شركة الغاز وعدد من الأبنية المجاورة وأجبر عناصر النظام على التراجع.

أما في القامشلي فقد حرر الجيش الحر حاجز البحارية جنوبي المدينة وهو الحاجز الذي يعتبر أكثر الحواجز الأمنية تحصينا وقوة في الريف الجنوبي وقد أدت العملية لإصابة أحد الضباط وأسر أحد عشر آخرين منهم ضابط برتبة ملازم، وفي الجهة الشرقية للمدينة نصب الجيش الحر كمينا لقوات النظام أدى لمقتل وجرح عدد من الشبيحة، وفي دمشق وريفها استهدف الجيش الحر قوات النظام في مخيم اليرموك كما دمر عدة آليات ومدعات تابعة للنظام في مدن وبلدات من سوريا

## لافروف ينتقد موقف الجريا من جنيف 2



أندلع سجال بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ورئيس "الائتلاف الوطني السوري" أحمد العاصي الجريا بعد تأكيد الأخير "رفض التنازلات" وأن مؤتمر "جنيف 2" جرى ترحيله إلى وقت لاحق، مجدداً ان ميزان القوى على الأرض "سيتغير خلال ثلاثة

أشهر". ودعا "الائتلاف" إلى ممارسة ضغوط على النظام لقبول "هدنة رمضان".

في غضون ذلك، واصلت قوات النظام قصفها بكل انواع الاسلحة على الاحياء المحاصرة في مدينة حمص بوسط البلاد، وقُتل 11 من عناصر قوات النظام في مدينة تلخلخ قرب حدود لبنان التي سيطر عليها الجيش النظامي مدعوماً بقوات "حزب الله" قبل ايام.

وقال لافروف إن الزعيم الجديد لـ "الائتلاف" يقوّض فرص عقد مؤتمر "جنيف-2" بقوله إنه لن يحضر المؤتمر ما لم يتغير ميزان القوى على الارض. وأضاف رداً على سؤال خلال مؤتمر صحفي بعد لقائه وزير خارجية بيلاروسيا في موسكو امس: "اذا اتبعنا هذا المنطق فلن ننجح اطلاقاً في عقد أي مؤتمر". وأضاف: "لقد تعهد شركاؤنا الغربيون بجعل المعارضة تحضر مؤتمر جنيف من دون شروط مسبقة".

ومن جهته، أكد الجريا أمس أن "الائتلاف" سيعمل "بلا كلل أو ملل للوصول بالثورة السورية إلى نصر مشرف وقريب" وأنه "لا يقبل تنازلات ولا يخضع لإملاءات أو وصايا خارجية". ونقل موقع "الائتلاف" على "فايسبوك" عن الجريا قوله ان المؤتمر الدولي "رُحّل ولا نعلم متى يعقد. وستقرر وفق الظروف وقت انعقاده. عندما نقرر الذهاب إلى جنيف يجب ان يكون ميزان الثورة قوياً جداً". وأضاف: "نأمل بأنه في الاشهر الستة المقبلة واعتقد انه في الاشهر الثلاثة المقبلة، سيتغير ميزان القوى على الارض. نحن نتكلم عن شهور وليس سنوات".

وقالت مصادر المعارضة إن الجريا اتصل أمس بعدد من المسؤولين العرب والاوروبيين بمن فيهم السفير الأمريكي روبرت فورد وبحث معهم في الوضع الإنساني للسوريين وضرورة الضغط على النظام لقبول الهدنة خلال شهر

وتعكس الخطوة تحرك الإدارة في اتجاه قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مع النظام، والتحول في اتجاه دعم " الائتلاف الوطني السوري" المعارض لاعطائه الصفات الدبلوماسية. وكانت واشنطن اعترفت بـ "الائتلاف" كمثل شرعي للشعب السوري من دون أن تمنحه الامتيازات القانونية لذلك.

## نواب بريطانيون يحذرون من حصول متطرفين على الكيماوي السوري



قالت لجنة الاستخبارات في البرلمان البريطاني امس إن المتطرفين الإسلاميين الذين يقاثلون في سوريا يشكلون أكثر التهديدات المقلقة بالنسبة لبريطانيا وحلفائها خاصة إذا ما حصلوا على أسلحة كيماوية، في وقت اعتبر "الائتلاف الوطني السوري" المعارض اتهامات موسكو للمعارضة باستخدام "الكيماوي" بأنها "شهادات زور"، ودعا فريقاً من الأمم المتحدة إلى زيارة "المناطق المحررة".

وقالت اللجنة البرلمانية في تقريرها السنوي إن "عواقب حصول المتطرفين المرتبطين بتنظيم القاعدة على مخزونات نظام الأسد من غاز سارين وغاز الأعصاب "في إكس" ومادة ريسين وغاز الخردل، ستكون كارثية".

ودعت اللجنة التي تشرف على عمل أجهزة الاستخبارات البريطانية الحكومة إلى تسريع معالجة تهديدات هجمات المعلوماتية "المقلقة". وجاء في التقرير أن " عناصر القاعدة والجهاديين المنفردين في سوريا يمثلون حالياً أكبر تهديد إرهابي جديد على المملكة المتحدة والغرب". وتحدث عن تحذير من رئيس جهاز

مجلسي الشيوخ والنواب لصالح فرض قيود على وزارة الدفاع والاستخبارات في هذا الشأن، في وقت سحبت السلطات الفيدرالية تأشيرة دبلوماسي سوري كان في طريقه إلى واشنطن، وأجبرته على العودة إلى دمشق.

ونقلت صحيفة "ذي هيل" المختصة في شؤون الكونغرس أن لجنتي الاستخبارات في كل من مجلسي الشيوخ والنواب صوتتا على فرض قيود على أي تمويل يتيح لوزارة الدفاع (البنتاغون) والاستخبارات تسليح المعارضة السورية كما أوصى باراك أوباما الشهر الماضي. وجرى التصويت في جلسات مغلقة كمؤشر إلى مخاوف داخل الكونغرس من وصول السلاح إلى أيدي المتطرفين.

وينتظر الكونغرس اجابات تفصيلية من الإدارة حول الأطراف التي سيصلها السلاح والمكاسب الفعلية لهذه الاستراتيجية، علماً أن لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ كانت صوتت لمصلحة دعم جهود التسليح، كما أعلن رئيس لجنة الخدمات المسلحة كار ليفين ضرورة دعم المعارضة المسلحة وفي شكل سريع وحاسم لقلب الموازين على الأرض.

وسيفرض تصويت لجنتي الاستخبارات على أوباما، الاذعان لشروط الكونغرس وإعطاء معلومات تفصيلية حول استراتيجية التسليح قبل المضي بها.

الى ذلك، منعت الإدارة الأمريكية دبلوماسياً سورياً من النظام الاتحاق بالسفارة السورية في واشنطن. وبعدم سحب الخارجية الأمريكية تأشيرة كان حصل عليها من إحدى السفارات الأمريكية في الشرق الاوسط، منعت سلطات مطار دالاس في فيرجينيا الدبلوماسي علي دغمان وعائلته من دخول الأراضي الأمريكية وأجبرته على الانتظار في المطار مع عائلته، قبل إعادته إلى دمشق.

رمضان ودعم المعارضة بالسلاح لتدافع عن نفسها. وأشارت المصادر إلى أن الهيئة العامة لـ "الائتلاف" ستعقد اجتماعاً ثانياً خلال اسبوعين.

## جربا يدعو المجتمع الدولي للضغط على الأسد لقبول هدنة في حمص



دعا رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية أحمد عوينان العاصي جربا المجتمع الدولي إلى "الضغط على النظام السوري وحلفائه"، لقبول هدنة في مدينة حمص خلال شهر رمضان.

وقال جربا في مؤتمر صحفي عقده في اسطنبول وبث الائتلاف شريطاً مصوراً عنه على صفحته على موقع "فايسبوك": "اننا في الائتلاف الوطني نطالب المجتمع الدولي بالضغط على النظام وحلفائه للقبول بهذه الهدنة وحقن دماء السوريين في هذا الشهر الكريم".

## لجنتا الاستخبارات في الكونغرس تقيدان تسليح المعارضة السورية



في خطوة تعرقل جهود الإدارة الأمريكية لإرسال مساعدات مسلحة إلى المعارضة السورية، صوتت لجنتا الاستخبارات في

ويعتبر ما حصل في قرية الدانا تحدياً لنفوذ الجيش الحر في تلك المناطق التي توجد فيها التنظيمات المتشددة، وعلى رأسها جبهة النصرة ودول العراق الإسلامية التي تصاعد التوتر بينها وبين السكان على خلفية محاولتها تطبيق رؤيتها المتشددة للشريعة الإسلامية.

### إسرائيل تنشئ فرقة عسكرية جديدة لمواجهة متوقعة في الجولان



أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" أمس الأربعاء أن الجيش الإسرائيلي أنشأ فرقة إقليمية جديدة لمنع انتقال المواجهات في سوريا إلى الجزء المحتل من هضبة الجولان. وأوضحت الصحيفة أن هذا القرار اتخذته هذا الأسبوع رئيس أركان الجيش الجنرال بيني غانتز، كاشفةً أن هذه الفرقة الجديدة تتألف خصوصاً من قوات احتياط.

ويعتبر غانتز أن هضبة الجولان تحولت "جبهة نشطة" في ضوء المعارك بين قوات الأسد والجيش الحر، الأمر الذي يستدعي وفق غانتز "إجراءات أمنية دائمة"، بحسب "هآرتس".

وشهد الجولان حوادث متكررة في الأشهر الأخيرة تجلت في سقوط قذائف مصدرها سوريا ردت عليها إسرائيل بإطلاق النار.

هذا وقد تصاعدت حدة التوتر مؤخراً حين شنت إسرائيل في بداية مايو/أيار غارات جوية استهدفت مخازن ذخيرة قرب دمشق وفق مسؤولين إسرائيليين. وتوعدت دمشق بـ"الرد فوراً" على أي ضربة إسرائيلية جديدة.

لنظام الاستبداد بالمال والسلاح والعتاد، واليوم بشهادات تحاول تسويق النظام وتبرير جرائمه وتحويل الضحايا إلى متهمين".

### تظاهرات في ريف حلب وإدلب ضد دولة الشام والعراق الإسلامية



تصاعد التوتر خلال الأسابيع الماضية بين سكان بعض مدن وقرى ريف إدلب وريف حلب وكثائب إسلامية متشددة، وقال ناشطون إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين كتائب الجيش الحر ومسلحي دولة العراق والشام الإسلامية.

وانطلقت عدة تظاهرات احتجاجية خرج فيها سكان مدن في شمال سوريا ضد مسلحي دولة العراق والشام الإسلامية التابعة لتنظيم القاعدة. وتشير المعلومات الواردة من هناك إلى أن القصة بدأت الأسبوع الماضي عندما أطلق مسلحو دولة العراق والشام الإسلامية النار على تظاهرة مناهضة لهم في قرية الدانا بريف إدلب، ثم اشتبكوا مع الجيش الحر الذي حاول حماية التظاهرة.

وتسببت هذه الاشتباكات، بحسب ما يقول ناشطون، في مقتل 25 شخصاً، بينهم مدنيون، خلال التظاهرات، ثم تمت تصفية مقاتلين في الجيش الحر وتم العثور على جثث بعضهم مقطوعة الرأس.

ويقول ناشطون في المنطقة إن تنظيم دول العراق الإسلامية التي يعتقد أن قائدها أبوأسامة التونسي تحصن منذ الأسبوع الماضي في قرية الدانا، وأغلق جميع الطرق المؤدية إليها وقتل عدداً من الناشطين الذي حاولوا تصوير الأحداث.

الاستخبارات الخارجية "إم أي 6" جون ساويرز عن خطر "الانتشار المقلق للغاية للأسلحة الكيماوية في حال سقوط النظام". وخلص التقرير إلى أن "هناك خطراً كبيراً في أن تقع مخزونات الأسلحة الكيماوية في البلاد في أيدي أشخاص مرتبطين بالإرهاب في سوريا وفي أماكن أخرى من المنطقة"، مضيفاً: "إذا حصل ذلك فإن العواقب يمكن أن تكون كارثية".

وكانت موسكو اتهمت المعارضة باستخدام غاز "سارين" في بلدة خان العسل قرب حلب في شمال البلاد، في وقت دعت الحكومة السورية رئيس فريق الأمم المتحدة للتحقيق في الأسلحة الكيماوية آكي سيلستروم إلى زيارة دمشق لمناقشة الاتهامات المتعلقة باستخدام جيشها أسلحة كيماوية محظورة، لكنها قالت إنها لن تقدم تنازلات بخصوص فريق التحقيق.

في المقابل، وجه "الائتلاف" دعوة إلى سيلستروم لدخول "المناطق المحررة، وتفتد الأماكن التي تعرضت للقصف باستخدام أسلحة كيماوية محرمة دولياً، واعدأ بتقديم كل الدعم وتوفير الاحتياجات الضرورية لإجراء تحقيق حيادي واحترافي ومتكامل، مع ضمان دخول أمن لمعاينة المواقع كافة وأخذ العينات وإجراء التحقيق على أرض الواقع تمهيداً لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة وبقية الجرائم التي طاولت الشعب السوري". وأضاف في بيان: "لا بد لبيان الحقيقة كاملة من إجبار نظام الأسد على الرضوخ للإرادة الدولية وقبول دخول اللجنة للتحقيق في كل المزاعم المتعلقة باستخدام أسلحة محرمة دولياً".

واعتبر "الائتلاف" اتهامات موسكو للمعارضة باستخدام السلاح الكيماوي "شهادات زور لا يكاد يختلف موقف الشاهد فيها عن موقف الشريك في الجرم"، قائلاً: "هكذا، ينظر الشعب السوري إلى الطرف الروسي الداعم

## سوريّة تهب ستة من أعضائها اللبنانيين



وقّع وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية علي حسن خليل قرار تغطية استشفاء عملية وهب للأعضاء قدمتها عائلة امرأة سورية توفيت في "مستشفى سيدة لبنان" في جونيه، أفاد منها 6 مرضى لبنانيين تم زرع أعضاء لهم توزعت بين قلب وكليتين وكبد، وبقيت قرنيتان تنتظر اللجنة الوطنية لوهب الأعضاء من بنك العيون تحديد من سيستفيد منهما.

وكانت تمت في 6 تموز/يوليو الجاري تشخيص وفاة روبستين عبد الرحمن نادر بعد توقف كل وظائف الدماغ. وأخذت موافقة ذوي المتوفاة، على وهب القلب والكبد والكليتين والقرنيتين للمرضى المحتاجين، وأجريت عملية استئصال الأعضاء والأنسجة في اليوم التالي. وتلقى كل من المرضى اللبنانيين العضو المناسب وهم في حال جيدة جداً، وهم: محمد علي حمود (قلب) في "مستشفى المشرق"، فنتة ريمون درجاني (كبد) في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، وماهر أندراوس طاس (كلية) في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، وجمال فضل الله علاو (كلية) في مستشفى الشرق الأوسط - بصاليم.

وتقوم في مثل هذه الحال الجهات المعنية في البلد الذي حصلت فيه وفاة الواهب بتغطية استشفائه من دون تكليف أهله أي عبء مالي مع ترحيل جثته إلى نويه (المعنية أهلها مهاجرون من سوريا إلى العراق).

## فؤاد حميرة يكشف سجانیه أنه سينتقم منهم بالحرية والإنسانية



قال الكاتب السوري فؤاد حميرة بعد الإفراج عنه مساء أول من أمس، إنه "سينتقم" من الذين اعتقلوه بـ "الحرية وإنسانيّتي". وكان حميرة قد اعتقل لدى مراجعته فرع الهجرة والجوازات في اللاذقية غرب البلاد نهاية الشهر الماضي قبل نقله إلى دمشق. وكتب على صفحته في "فايسبوك" بعد خروجه أنه تم "ترحيله" من اللاذقية مع ثلاثة أشخاص بينهم فتى حلبّي "لم يتجاوز الرابعة عشرة من العمر" برفقة مجموعة من عناصر الأمن. وقال: "لم يتوقفوا عن ضربنا طيلة الطريق من اللاذقية وحتى لحظة تسليمنا" إلى جهاز أمني في دمشق.

وتابع حميرة: "لم يملوا ولم يكلوا من الشتم واللكم والصفع طوال الطريق الذي لا أعرف كم استغرق من الوقت لأنهم يضعون لجاماً على أسننتنا وعلى عيوننا أيضاً. المصيبة أنك لا تعرف من أين تأتيك الضربة وما هي طبيعتها. هل هي لكمة أم صفعة أم ركلة؟ كما أنك لا تعرف مصدرها ووجهتها وأين ستنتزل وعلى أي جزء من جسدك ستنتزل ومتى".

واختتم تعليقه: "إلى عناصر الدورية الأمنية الذين رافقونا في رحلة الموت الأحمر" إلى العاصمة: "سأنتقم منكم بالحرية وإنسانيّتي. هذا هو الانتقام الأجدى والأقوى على قلوب العبيد أمثالكم".

واعتقل حميرة بعد تعليق قال فيه: "صدقوني لو أن أحدنا اتخذ موقفاً قال فيه إنه مع بشار

الأسد لاعتقلته أجهزة الأمن وزجته في غياهب السجون. عليك أن تكون مع بشار من دون موقف، هكذا في شكل غريزي. أخطر ما يخيف هذا النظام هو أن يكون لك موقف حتى لو كان مؤيداً. أن تؤيد، نعم. لكن من دون موقف".

## اقتصاد

### سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية:



سعر صرف الدولار في دمشق: 325-335

سعر صرف اليورو في دمشق: 387-393

سعر الدولار في ريف دمشق: 280-320

سعر صرف الدولار في حلب: 335-345

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 325-350

سعر صرف الدولار في حماة: 290-320

### سعر الذهب الكسر

في دمشق 11300 لامبيع

في حلب 10500-11000

اللاذقية 10700 لامبيع

### أسعار بعض المواد الغذائية في سوريا:

كيلو اللحم 2000 ليرة

كيلو الدجاج 1050 ليرة

كيس الحليب 900 غرام بـ 1300 ليرة

جالون الزيت 16 كيلو 16000 ليرة

كيلو الطحينة 800 ليرة

لتر المازوت 100 ليرة

زيادة الضريبة بالمطار ورسم المغادرة لتصبح 2000 ليرة سورية ضريبة مطار من كل شخص يغادر البلاد عن طريق أحد المطارات المدنية السورية بدلاً من 1500 ليرة،

و1000 ليرة رسم مغادرة عن كل شخص يغادر البلاد عن طريق أحد المنافذ البرية أو

البحرية بدلاً من 500 ليرة، إضافة إلى رسم قيمته 4000 ليرة عن كل سيارة سورية خاصة تغادر المنافذ الحدودية أو البحرية بدلاً من 2000 ليرة".

## دمشق تستقبل رمضان بغلاء مذهل

### وتفتيش يومي



يتأزم الوضع المعيشي في جميع أنحاء سوريا كما العاصمة دمشق عشية حلول شهر رمضان المبارك، مع تدهور قيمة الليرة السورية إلى مستوى غير مسبوق، رغم أنها تعيش أوضاعاً أمنية جيدة مقارنة بمناطق أخرى كحمص وحلب.

يواجه أبو فادي أحد سكان دمشق والأب لطفلين صعوبة في تأمين المتطلبات اليومية لأسرته، فالمعارك الدائرة رفعت الأسعار بشكل جنوني حسب ما يقول السكان.

رغم أن الكثير من أحياء دمشق بعيدة نسبياً عن أعمال العنف اليومية، إلا أن حياة سكانها تصعب يوماً بعد يوم.

ويصر أبو علي على تفتيش جميع السيارات المارة قرب جسر الثورة أحد أكثر المناطق ازدحاماً في دمشق، ويقول إن الحواجز تساعد قوات النظام على بسط الأمن هنا.

لكن السكان الذين يمضون أحياناً أكثر من ساعتين لتجاوز إجراءات التفتيش التي تقوم بها قوات النظام يقولون إنها صعبت حياتهم اليومية، خاصة مع حلول شهر رمضان، ورغم كثرتها لم تمنع السيارات المفخخة من الانفجار أو قذائف الهاون العشوائية من السقوط.

كان محمد يقود حافلة نقل ركاب بين دمشق وحمص، لكنه يقول إن هذه المهمة أصبحت مستحيلة مع اشتداد المعارك في الريف .

كانت دمشق تسهر على مدار الساعة خاصة في شهر رمضان والاعياد لكن سكانها هذا العام سيقدّمون على اختيار المقاهي ووسائل الترفيه القريبة من منازلهم في وقت تشد فيه المعارك في أحياء لا تبعد سوى كيلومترات قليلة عنهم .

## الأسد يعتبر تطورات الأحداث في سوريا تسير في صالحه



من يزور قصر بشار الأسد يمر بأربع نقاط تفتيش يديرها الحرس الجمهوري وأفراد شرطة بملابس مدنية ليصل إلى البوابة الرئيسية.

بداخل (قصر الشعب) الواقع على تلال تطل على العاصمة السورية دمشق يقول من زاروا الرئيس السوري في الشهر الأخير إن إجراءات الأمن ضعيفة بشكل مذهل بالنسبة لرجل فقد السيطرة على نصف بلاده في انتفاضة شعبية على حكمه.

وبدت الثقة التي تحلى بها الأسد والمستمرة معه طوال أكثر من عامين من الصراع وهمية تقريبا عندما كانت قذائف مقاتلي المعارضة وقنابلهم تمزق وسط دمشق وأدى القتال إلى اغلاق مطار العاصمة السورية أمام رحلات الطيران الأجنبية اواخر العام الماضي.

ولكن بعد هجوم مضاد شنه جيش الاسد طوال الاسابيع الماضية في جنوب البلاد على خطوط امداد مقاتلي المعارضة شرقي دمشق

وفي الآونة الأخيرة على بلدة القصير القريبة من حدود لبنان بدت ثقته منطقية أكثر.

ويعد سقوط الرئيس محمد مرسي وجماعة الاخوان المسلمين في مصر الأسبوع الماضي أعلن الاسد هزيمة الإسلام السياسي. وتلقى فرع جماعة الاخوان في سوريا الذي يتعرض لضغوط من جماعات أكثر تشددا صفة معنوية بما حدث في مصر جاءت إضافة إلى تأخر امدادات السلاح التي وعدت بها واشنطن.

وقالت مصادر من الأمن القومي الأمريكي لروينتز إن لجانا بالكونجرس تعطل خطة ارسال سلاح امريكي لمقاتلي المعارضة لان رجال الكونجرس يشككون في أن تحسم هذه الامدادات الحرب كما يخشون ان يصل السلاح في نهاية الأمر إلى متشددين إسلاميين.

وفي حديث في مايو/أيار مع شبكة تلفزيون المنار التابعة لجماعة حزب الله اللبنانية حليفة الأسد قال بشار: إن الرياح غيرت اتجاهها في أرض المعركة وكرر ما ظل يردده منذ اندلاع الاحتجاجات على حكمة في مارس/آذار 2011 بأنه واثق ومتأكد من النصر.

وقتل أكثر من مئة ألف من الشعب السوري في الصراع الذي دفع مليون ونصف مليون من السكان لعبور الحدود كلاجئين ودمر مناطق شاسعة من المدن السورية.

ولم يظهر تغيير يذكر على الرئيس البالغ من العمر 47 عاما منذ أن بدأ الصراع سوى أن شاب شاربه وتعمقت التجاعيد في وجهه الجاد.

ومن مظاهرة لشبان في درعا اندلعت الانتفاضة على حكم أسرة الأسد المستمر منذ أكثر من أربعين عاما لتتحول إلى احتجاجات في كل ارجاء البلاد ثم إلى تمرد مسلح تحول

في نهاية الأمر إلى حرب أهلية ذات سمة طائفية تجتذب أطرافاً إقليمية.

ومنذ البداية كان الأسد يلقي اللوم على "إرهابيين أجانب" في العنف. وصعد هو استخداماً للعنف من إطلاق النار إلى قذائف الدبابات وطائرات الهليكوبتر والمقاتلات ومن قذائف المورتر إلى القصف الصاروخي العشوائي بل أن خصومه في العالمين الغربي والعربي يشتهون في أن قواته استخدمت الأسلحة الكيماوية.

وقال؟؟ الرئيس الذي درس طب العيون؟؟ رداً على اتهامات بإراقة الدماء للبرلمان إنه عندما يعمل الجراح مشروطه في جرح تسيل الدماء فهل يقول له أحد يداك ملوثة بالدماء أم يشكره أهل المريض.؟؟؟؟ وفي فترة التحضير لمفاوضات محتملة للتوصل إلى حل سياسي وهو ما يبدو أقل ترجيحاً الآن نظراً لعناد الطرفين وصف الأسد المتمردين بأنهم عبيد لسيد أجنبي.

وأتارت حملة الأسد على المتظاهرين ضده قبل عامين مقارنات حتمية بينه وبين والده حافظ الأسد الذي وصل إلى السلطة في انقلاب عام 1970 وقمع بعنف انتفاضة إسلامية في حماة بعد نحو 12 عاماً.

وبعد مرور 30 عاماً على أحداث حماة وفي عصر الانترنت والهواتف المزودة بكاميرات ووسائل الإعلام العالمي لم يعد من الحكمة أن يسحق رئيس انتفاضة كما فعل الأسد الأب عام 1982 ويقتل أكثر من عشرة آلاف شخص ثم يستمر في السلطة.

في تونس ومصر أطاح الشعب بالرئيسين في أقل من اسبوعين بعد احتجاجات سلمية وعندما استخدم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الجيش ضد معارضيهِ تدخلت قوات حلف شمال الأطلسي لتقدم الدعم للمعارضين لإسقاطه.

لكن الاسد المدعوم بقوات أمن قوية تهيمن عليها الأقلية العلوية والمحمي بحليفين دوليين هما روسيا وإيران بدأ أكثر صلابه.

ويتعارض ذلك مع المشاعر العامة التي كانت سائدة عام 2000 عندما ورث بشار الرئاسة خلفاً لوالده وكان عمره 34 عاماً حين كان ينظر إليه في ذلك الوقت باعتباره إصلاحياً. وكرس زواجه من مصرفية درست في بريطانيا صورة زوجين من القرن الحادي والعشرين قد يخرجان سوريا من جمود سياسي على النمط السوفيتي.

ولكن الاسد بعد أن داعب أحلام الناس بالتححرر السياسي أغلق الباب بحدة على تجربة "ربيع دمشق" وخلال خمس سنوات من حكمه كانت علاقاته بالغرب دخلت في أزمة بسبب اغتيال السياسي اللبناني رفيق الحريري الذي ألقى تحقيق دعمته الأمم المتحدة اللوم فيه في بادئ الامر على دمشق.

وفي إشارة مبكرة على صلابته تحمل الاسد هذه العاصفة مراهناً على أن سوريا أهم من أن تنبذ إذا كان الغرب يريد إحراز تقدم في حل الصراع العربي الإسرائيلي أو الاضطرابات في العراق بعد سقوط حكم صدام حسين.

وكان على حق. ففي صيف عام 2008 كان الاسد ضيف شرف في العرض العسكري الذي اقيم في ذكرى يوم الباستيل بفرنسا في اعادة تأهيل لمكانته الدولية.

ولم يؤثر العنف أو الانهيار الاقتصادي فعلياً على قاعدة نفوذه التي تركز على الأقلية العلوية وأجهزة المخابرات وجيش مدعوم بميليشيات محلية.

لكن الانتشاقات أفقدته بعضاً من المحيطين به ومنهم مناف طلاس ابن وزير الدفاع السوري السابق الذي نشأ وكبر مع الاسد.

وقال شخص زار الأسد في مايو أيار الماضي "خدعه الكثير من اصدقائه... فقد العديد من اصدقائه لقد حزن أكثر لفقده مناف".

لكن الأسد لم يخسر اصدقائه فقط. فعلى الرغم من مكاسبه العسكرية في الفترة الأخيرة مازال شمال وشرق البلاد بما فيها حقول النفط الشرقية خارج نطاق سيطرته.

وتمتع الأكراد السوريون في شمال شرق البلاد بالحكم الذاتي الذي فرض كأمر واقع منذ عامين مثل اقرانهم في شمال العراق ومن الصعب تصور ان يستعيد الأسد السيطرة الكاملة على البلاد التي ترفض أغلبيتها السنية ان تحكمها الأقلية العلوية الشيعية.

وكثيراً ما يلجأ الاسد إلى إيران الشيعية طلباً للعون وهو ما دل عليه اجتماعه مع كبار المسؤولين الإيرانيين في اعقاب انفجار في يوليو تموز من العام الماضي أدى إلى مقتل أربعة من المقربين له.

ودعمت أموال إيران الاقتصاد السوري وقالت مصادر أمنية اقليمية ان ضباطاً إيرانيين ساعدوا في تدريب الجيش السوري ووضع استراتيجيته لقمع الانتفاضة.

وكانت جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية مسؤولة بدرجة كبيرة كذلك في استعادة القوات السورية لمدينة القصور في أوائل يونيو حزيران الماضي فيما اعتبر رمزياً أكبر انتصار عسكري تحققه القوات في عامين.

وقال بيتر هارلينج من مجموعة الأزمات الدولية مشيراً إلى اعتماد الأسد على حزب الله "هذا حقاً عالم مقلوب رأساً على عقب... إنه يعكس التغير في العلاقات بين النظام ومن اعتادوا ان يكونوا وكلاء له".

## صحيفة عبرية: إيقاع الأحداث في سوريا يقوى لكن الرد الإسرائيلي محدود



في ظل الاشتغال العالمي المكثف بالازمة في مصر، يتجدد الهجوم على نظام حكم بشار الاسد في سوريا وأنصاره في لبنان. أمس في الوقت الذي كانوا فيه في القاهرة يخشون مواجهة اخرى بين الجيش والاخوان المسلمين، حدثت تفجيرات في مركز دمشق وتفجرت سيارة ملغومة في قلب الضاحية الشيعية في بيروت. وذكر مسلسل الاحداث بحقيقة ان سوريا ما زالت تنزف وأن تأثيرات الحرب الاهلية الفظيعة في الدولة ما زال يُشعر بها في الدول المجاورة ايضا، حتى حينما يحصر الاعلام الدولي عنايته في ما يجري في مصر فقط الآن.

ليس لإسرائيل كما يبدو صلة حقيقية بأحداث أمس في الجبهة الشمالية. تحدثت شبكة "العربية" أولاً عن سلسلة تفجيرات في دمشق في الليلة بين الاثنين والثلاثاء. وبعد ذلك في ساعات الصباح جرح عشرات المواطنين اللبنانيين بتفجير سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية، بالقرب من مركز مدني موالٍ لحزب الله في قلب الحي الشيعي في جنوب بيروت، وليست صورة التفجيرات في دمشق واضحة. أما في ما يتعلق بلبنان فإن طريقة عمل التفجير الجماعي الذي يرمي على نحو عام إلى بث الرعب لا تميز العمل الإسرائيلي. ويعبر التفجير في مركز الضاحية عن تطور مهم، فهو تحدٍ معلن لحزب الله ومتابعة مباشرة لاطلاق القذائف الصاروخية على الضاحية قبل أكثر من شهر وعدة حوادث اخرى أطلقت

فيها قذائف صاروخية على قرى شيعية في البقاع اللبناني.

من المنطق ان نفترض انه تقف وراء سلسلة الهجمات على حزب الله منظمات سنية من لبنان نفسه، وربما بمساعدة من المعارضة السنية للاسد ايضا.

وليس صدفة أن زعم رئيس هيئة الاركان بني غانتس في الاسبوع الماضي أن "النار تشتعل في أطراف عباءة حسن نصر الله" الامين العام لحزب الله بسبب الحرب الاهلية السورية. وكلما أخذت المنظمة الشيعية تعرق في الصراع الداخلي في سورية عرضت نفسها لهجمات من أعدائها في لبنان نفسه.

في هذه الاثناء نشر موقع عربي على الانترنت هو "الحقيقة" موالٍ للمعارضة السورية تفصيلات تتعلق بحادثة مهمة اخرى، وهي الهجوم الذي وقع في المدينة الساحلية السورية الشمالية اللاذقية في ليل الخميس الاخير. وينسب الموقع الهجوم إلى إسرائيل ويفيد بأنه أصيبت به صواريخ يحونط، وهي صواريخ ساحل بحر متقدمة من انتاج روسيا. ويزعم ان الاهداف أصيبت بنيران من البحر من غواصة "دولفين" إسرائيلية كما يبدو. وهذه أول مرة تنسب فيها وسيلة اعلام عربية الهجوم إلى إسرائيل بوضوح.

قال وزير الدفاع موشيه يعلون أمس وقت زيارته لقاعدة التدريبات تسالم في النقب: "توجد تفجيرات كثيرة في المنطقة. إن حدودنا هادئة وليس هذا مفهوما من تلقاء نفسه. إننا نتابع ما يحدث في بيروت. وهو صراع بين الشيعة والسنيين ونحن لا نتدخل".

وقال يعلون في جواب عن سؤال عن التفجير في اللاذقية: "إننا لا نتدخل منذ فترة طويلة في الحرب الدامية في سوريا. عرضنا خطوطا حمراء في سوريا. اذا حدث تفجير هناك أو

طلعة جوية هنا في الشرق الاوسط فانهم يتهمونا في الأكثر".

وفي الوقت نفسه عاد وذكر الخطوط الحمراء التي ستتدخل إسرائيل جرها في سوريا وهي: اعتراض نقل سلاح كيميائي من نظام الاسد إلى أيدي اخرى، واعتراض نقل سلاح متقدم آخر (صواريخ مضادة للطائرات، أو اليحونط البحري أو صواريخ ارض ارض دقيقة) إلى حزب الله أو رد على محاولات إجراء عمليات سورية موجهة على إسرائيل على حدود هضبة الجولان.

إن مسلسل الوقائع الاخير في سوريا إلى جانب التوتر الشديد في مصر، يُصور الصعوبة التي تواجه القيادة الإسرائيلية. فليس فقط ايقاع الاحداث متزايد واتجاه التطورات غير متوقع، بل إن الرد الإسرائيلي محدود بطبيعته. إن إسرائيل، كما نبه يعلون، تجهد في ان تكون لاعبة هامشية قدر المستطاع في الدراما العربية. والتردد هو بين تدخل محدود عن نية اعتراض خطر محدد وبين الخوف من الانجرار إلى قلب الأحداث.

إن الجهد الإسرائيلي الرئيس على الحدود المصرية هو منع عمليات منظمات اسلامية من سيناء، إلى جانب محاولة الحفاظ على الصلة الامنية الفعالة بالقاهرة رغم الهياج الفظيع الذي يحدث هناك الآن. وتستطيع إسرائيل في واقع الامر في الأساس ان تستعمل ضغطا سياسيا على مصر، إما مباشرة وإما بواسطة الولايات المتحدة لاعادة النظام إلى سيناء. لكنها تعلم جيدا ان شبه الجزيرة ليس من أولويات النظام الانتقالي الذي يحاول ان يحتوي غضب الاخوان المسلمين بسبب إقصائهم العنيف عن الحكم. ويستطيع الجيش الإسرائيلي ان يعالج تهديد الارهاب من سيناء اذا وقفت خلايا مسلحة فقط بالقرب من جدار الحدود نفسه.

يبدو ان إسرائيل ستكون مستعدة لضبط النفس في مواجهة غير قليل من الأخطار بغرض الحفاظ على الكنز الأفضل بالنسبة اليها، وهو اتفاق السلام مع مصر رغم ان ذلك لا يُقال بصوت عالٍ. وهي تُمكن مصر للأسباب نفسها من نقض الملحق الامني بالاتفاق وأن تُدخل مصر قوات مسلحة اخرى مدعومة فترات قصيرة بدبابات ومروحيات ايضا بحجة أنها ستواجه بصورة أفضل الخلايا الاسلامية من القبائل البدوية.

لكن يبدو انه يوجد فرق بين الهدوء الامني غير العادي السائد الآن من وجهة نظر أكثر المواطنين الإسرائيلييين وبين الاحتمال المتزايد لسخونة على الحدود في الجولان وسيناء وعلى حدود لبنان ايضا بقدر ما. إن الهدوء يستمر الآن لأن أكبر اهتمام القوات المسلحة في مصر وسورية موجه للصراعات الداخلية. لكن هناك احتمالا معقولا لأن يؤثر العنف الداخلي على مر الوقت في التوتر مع إسرائيل ايضا. إن احتشاد عدد أكبر من ناشطي الارهاب المسلحين ممن يؤيدون أفكار اسامة بن لادن، سيفضي بالضرورة تقريبا إلى توجيه بعض محاولات التفجير إلى داخل إسرائيل. فقد أخذ هذا المسار يحدث بصورة ضعيفة إلى الآن على حدود سيناء. وهو متوقع في المستقبل ايضا في هضبة الجولان. وهو أقل إقلاقا من خطر مواجهة عسكرية تقليدية للجيش السوري الذي اختفى كليا تماما تقريبا مع ازدياد شدة الحرب الاهلية هناك وما زال ذا احتمال خطير في ذاته.

في جنوب الهضبة، بالقرب من تلاقي الحدود بين الأردن وإسرائيل وسوريا، يوجد موقع لقوة المراقبين من الامم المتحدة هُجر قبل بضعة أشهر حينما اشتدت المعارك بين الجيش السوري والمتمردين السنيين المتطرفين من رجال " جبهة النصرة". فقد هرب المراقبون

وتشغل الموقع في المكان مجموعة صغيرة من متطرفين سنيين مسلحين. ويمكن ان نراهم من موقع المراقبة في الجانب الإسرائيلي بلا صعوبة. وفي هذه الاثناء حينما لا يشارك المتمردون في المعارك الدورية مع رجال الاسد يقضون وقتهم يستحمون في البركة الصغيرة التي خلفها المراقبون وراءهم. وقد يبحثون لهم عن متعة اخرى في الجانب الغربي من الجدار إن عاجلا أو آجلا. عاموس هرئيل. هآرتس. القدس العربي.

=====

**نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني**

**الخميس 2013/7/11**

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار